

## غريب الحديث لابن قتيبة

أن الذّار تَسُوقهم سَوْقاً رَفَيْقاً كما يُسَاقُ الحمل الطّالِع .  
وقال في حديث قتادة أنّه قال في قول اللّهِ جُلّ اللّهِ جلّ وعزّ : ولو نَشَاءُ  
لَمَسْخَنَاهُمْ على مَكَانَتِهِمْ قال : لو نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ كُسْحاً .  
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .  
كُسْحٌ : جمع أَكْسَح وهو المُقْعَد . ومنه قول الأَعشى في وصف سكارى : " من الطويل "  
... وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ ... .  
وقال في حديث قتادة أنّهُ قال في قولِ اللّهِ جلّ وعزّ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَرَصَ  
هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفِرُ لَنَا ... نَبَذُوا الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَتَمَنَّوْا عَلَى اللَّهِ  
الْأَمَانِي كُلِّمًا وَهَفَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَكَلُوهُ لَا يَبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا .  
قولُهُ : وَهَفَّ لَهُمْ أَيْ : بَدَا لَهُمْ وَعَرَضَ . يقال : قد وَهَفَّ لَكَ الشَّيْءُ يَهْفُ  
وَهَفًّا وَهَفًّا يَهْفُو إِذَا طَارَ . قال الشاعر في